

Distr.
GENERAL

A/52/73
S/1997/113
6 February 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
تعزيز حقوق الطفل وحمايتها

رسالة مؤرخة ٦ شباط/فبراير ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

بإشارة إلى رسالتى السابقتين الموجهتين إلى رئيس مجلس الأمن (S/1997/32 و S/1997/83)، وبناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل طيبا بيانا صادرا عن المجلس الوطني السوداني لرعاية الطفل في ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧. ويدعو هذا البيان إلى اتخاذ إجراءات دولية متضامنة لحماية الأطفال السودانيين المحتجزين لدى جيش التحرير الإثيوبي ولعودتهم الآمنة.

وأطلب ترجمة نص هذه الرسالة ومرفقها وعميمهما بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند المعنون "تعزيز حقوق الطفل وحمايتها"، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الفاتح عروة
الممثل الدائم

مرفق

نداء لاتخاذ إجراءات متضامنة لحماية الأطفال السودانيين
المتحجزين لدى جيش التحرير الإثيوبي ولعودتهم الآمنة،
أصدره المجلس الوطني السوداني لرعاية الطفل
في ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧

يعرب المجلس الوطني السوداني لرعاية الطفل للمجتمع الدولي ككل عن قلقه البالغ وسخطه الشديد بشأن الأحداث المأساوية التي أثرت بشكل خطير على أطفال جنوب ولاية النيل الأزرق نتيجة الاعتداء العسكري الذي شنته قوات التحرير الإثيوبي مؤخراً على الأراضي السودانية في شرق السودان.

وتشير التقارير المؤكدة المتوفرة لدى السلطات السودانية إلى أن جو الخوف والرعب الذي حلّ به الغزاة أجبر ما يقرب من ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ مواطن من المواطنين السودانيين الأبرياء على ترك ديارهم في الكرمك وقيسان وغيرهما من المدن والقرى المجاورة. ومن الواضح أن أغلبية المفقودين هم من النساء والأطفال. ويواجه هؤلاء الأطفال ظروفًا مأساوية وأليمة إثر موجة الرعب التي أنزلها عليهم الغزاة؛ وهم يعانون بالفعل من صدمة الحرب.

وفي ظل الظروف السائدة، لا شك أنه من الصعب تقييم السلامة والرعاية التي يجدها هؤلاء المواطنين. وعلاوة على ذلك، أكد شهود عيان ممن تمكناً من الوصول بأمان، أن جيش التحرير الإثيوبي الغازي اعتقل ١٦٠ طالباً نصفهم من البنات، وبالإضافة إلى حوالي ١٥ من المدرسين والمدرسات أثناء ساعات الدراسة العادلة في المدرسة. وأخذ جميع هؤلاء الأطفال الأبرياء ومدرسوهم بالقوة إلى مكان مجهول وغير معلن عنه داخل الأراضي الإثيوبيّة.

وتمثل هذه الأفعال الوحشية والمريرة التي ارتکبها قوات التحرير الإثيوبي ضدّ أطفال سودانيين أبرياء، على وجه الخصوص، انتهاكاً واضحًا للقانون الإنساني الدولي بأجمعه، بما في ذلك مواد اتفاقيات جنيف المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ وبروتوكولاتها الإضافية، واتفاقية حقوق الطفل لعام ١٩٩٠، وإعلان وبرنامج عمل فيينا المؤرخين حزيران/يونيه ١٩٩٣، والوثيقة الختامية الصادرة عن المؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة المعقود في بيتحن في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥. ومن دواعي السخرية ما يلاحظ من أن إثيوبيا قد وقعت على جميع صكوك ووثائق القانون الإنساني الدولي هذه، وأنها طرف فيها.

ويحث المجلس الوطني السوداني لرعاية الطفل المجتمع الدولي ككل، وبوجه خاص، المنظمات الدولية المعنية باحترام حقوق الطفل وصوتها على تحمل مسؤولياتها من أجل كفالة ما ينبغي من حماية لجميع المفقودين من الأطفال المحتجزين وعودتهم بشكل آمن، وإدانته استخدام التهديد والعنف من جانب قوات التحراري الإثيوبي بهدف إرهاب الأطفال الأبرياء في المنطقة.

ويطلب المجلس الوطني السوداني لرعاية الطفل إلى المنظمات والمؤسسات الدولية المعنية أن تجري على وجه السرعة تحقيقا شاملا في الأعمال الوحشية التي ارتكبها الغزاة وأن تقدم المسؤولين عن هذه الممارسات إلى المحاكمة.
